

- ٢٦ -

أى فى الأفراد ، والتركيب ، والبناء .
فَدَخَلَ فى قوله (عِلْم) : كل علم .
وَحَرَجَ بقوله (يَعْرِفُ به أحوال أبنية الكلم) : ما عَدَا عِلْم
التصريف .

وبقوله (أفراداً ، وتركيباً - إلى آخره) : علم التصريف (١٢) إذ هو
العلم بأحكام أبنية الكلم ، ممّا لحروفها من : أصالة ، وزيادة ، وصحة ،

= انظر : كتاب الحدود - للأبدى : ص ٢ بترقيم الأصل . (بتحقيقنا) .

(١٢) إخراج علم (التصريف) بهذا الذى ذكره ، فيه نظر :

إذ أن (النحو) : تارة يطلق على مايشمل (التصريف) ، وتارة يطلق على ما هو قسيم
(التصريف) .

والأول إطلاق القدماء ، والثانى إطلاق المتأخرين .

وتعريف (النحو) على الأول : علم يُعرف به أحوال الكلم أفراداً ، وتركيباً .

وتعريفه على الثانى : علم يعرف به أحوال الكلم إعراباً ، وبناء .

فقوله (فرداً) لا يخرج علم (التصريف) كما ذكر ، بل يدخله ، إذ (التصريف) أحكامه
إفرادية .

انظر فى هذا المبحث : شرح التصريح وياسين : ١٤٧ ، والأشمونى و الصبان : ١٥٨ ، ١٦٠ ،

وشرح كتاب الحدود - فى النحو - للفاكهى : ٥٢ - ٥٤ (بتحقيقنا) .

وانظر أيضاً : تعليقنا فى الحاشية الثانية عشرة ص ٢ بترقيم الأصل من كتاب الحدود .

- ولعل الشارح عنى بـ (أفراداً) التى اعتبرنا ضمن القيد فى تعريف النحو : الأشياء

الإفرادية التى تُعدّ كالمقدمات للنحو ، من : أنواع الكلمة (الاسم ، والفعل ، والحرف) ، ومن :

أنواع الاسم (المفرد ، والمثنى ، والجمع) ، ومن أنواع الاسم (النكرة ، والمعرفة) ، وغير ذلك

- هذا بالإضافة إلى كونه ذكر تقييد (التصريف) بما لحروف الكلمة من : أصالة ، وزيادة

وغيرهما .

- أو لعلّه عنى الإخراج بمجموع القيد (أفراداً ، وتركيباً ، وبناء) .

ومع هذا فكان ينبغى له السير على المشهور المتعارف .